

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 883

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح
تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحبيكم ونرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وبان الله تعالى نعرض
اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:40
دائمة للافتاء. السلام عليكم معالي الشيخ عبد الكريم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته على بركة الله نبدأ حلقة هذا اليوم ما بعث به
احد الاخوة يقول ما معنى قول الله تعالى ويحبون ان يحمدا بما - 00:00:59

لم يفعلوا وفي من نزلت الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في
قوله جل وعلا ويحبون ان يحمدا يفعلوا - 00:01:16

قبلها قوله جل وعلا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا لا يستحسبنهم فازت من العذاب يقول
المفسرون يعني بذلك المرائين المتكفرين بما لم يعطوا - 00:01:36

المتكفلين بما لم يعطوا الذي يدعي لنفسه الدعاوى الطويلة العريضة ويقول انا فعلت وانا فعلت وانا فعلت ولم يفعل من ذلك شيئا او
فعل بعضه متكثرًا بذلك كما جاء في الحديث - 00:02:00

المتشبع بما لم يعط كلا بس ثوبي زور هؤلاء لا تحسبنهم بمفازة بمنأى عن العذاب يحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا حب المدح والثناء
جاء ذمه كثيرا وجاء اخبار وجاء مدح - 00:02:19

اخفاء العمل يقول ابن القيم رحمه الله الفوائد اذا حدثت نفسك بالاخلاص تعتمد الى حبك الثناء الى حبك للثناء. فاذبحه بسكين علمك
ويقينك انه لا احد ينفع مدحه ويضر ذمه الا الله جل وعلا - 00:02:41

وذكر حديث الاعرابي الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعطني يا محمد فان مدحي زين وذمي شين قال ذاك الله ذاك الله يحب ان
ان يحمدا بما لم يفعل - 00:03:05

اشار بعض اهل العلم في انه ليس في هذا ما يدل على ذم من يحب ان يمدح بما فعل ان يمدح بما فعل ولكن السلف والائمة يضربون
عن بعض القيود - 00:03:23

صفحا فمثل هذا يمنعونه يمنعون المدح بالكلية سواء فيما حب المدح حب الكلية سواء كان فيما لم يفعله وان كان
القيد صريح في الاية لماذا احتياطا للنفس - 00:03:46

لان الانسان اذا اه استشرف للمدح بما يفعل استشرفت نفسه لما وراء ذلك ان يمدح بما لم يفعل نظير ذلك وان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل - 00:04:10

النار فيدخلها هذا النص بهذا اللفظ يجعل المسلم خوف ووجل واهتمام واحتياط مراقبة لحسن الخاتمة في حديث اخر وهو في
صحيح وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس فيسبق عليه الكتاب - 00:04:34

يعمل بعمل اهل النار فيدخلها الائمة السلف لا ينظرون الى مسألة فيما يرى الناس فيما يرى الناس لماذا لانه اذا استصحب هذا حديثه
نفسه انه مخلص وانه لا يدخل في هذا الحديث لانه يعمل لله جل - 00:05:00

وعلى لا فيما يبدو للناس. على كل حال مثل هذه القيود الدقيقة التي يفهمها اصحاب القلوب الحية السليمة يذكرها اهل العلم واهل العمل والتقوى والعبادة وما يأتي وراء ذلك زيادة خير وفضل والا - [00:05:23](#)

فالنص في الاية في ويحجون ان يحمدا بما لم يفعلوا. اذا احب ان يحمد بما فعل. نعم مفهوم الاية انه لا شيء فيه لكن وما يدريك انك اذا احببت ذلك واستشرفت له - [00:05:45](#)

امدحك الناس آا اعمالك الصالحة النفس تهفو الى الزيادة من المدح حتى تتناول الى ان يمدح بما لم يفعل يدخل في الوعيد في الاية وكذلك النص والقيود ظاهر في قوله فيما يبدو للناس. السلف لا يلتفتون الى مثل هذا - [00:06:03](#)

وينظرون الى حسن العقابة وحسن الخاتمة بغض النظر عن كونه عن كونه عمل مخلصا او اه في اخلاصه شيء انما ينظرون الى العقابة وحسن الخاتمة. والله اعلم احسن الله اليكم. من الاسئلة التي وردت الى البرنامج هذا يقول ما حكم قيامي بعمل وساطة بين مؤسستين - [00:06:29](#)

اعمل في احدهما مع اخذ عمولة على الوساطة. هذا الوسيط الذي يتقاضى اجرة من احدي الشركتين الذي يأخذه ممن يبيع او يشتري من هذه الشركة التي هو يعمل فيها بالاجرة رشوة - [00:06:54](#)

ما دام يتقاضى حجرتة ولا يؤمن ان ينحاز الى هذه الشركة التي نعطيها هذه الوساطة على حد زعمه ان يتعاطف معها ويشتري لشركته باغلى مما آا ما تستحقه السلعة في اغلب ما تستحقه السلعة - [00:07:14](#)

هذه من نتائج الرشوة وسبب من اسباب منعها والتشديد فيها لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. الرشوة التي سرت في كثير من اقطار المسلمين بحيث لا تمشي كثير من امورهم الا بها هذه هي الذي عطلت الاعمال وقضت على كثير من المصالح وشقت على - [00:07:40](#)

ناس معنى انك دفعت لهذا الذي يعمل في هذه الشركة فما بال العميل الاخر الذي لا يدفع شيئا سوف تتعطل مصالح ولا تقضى حوائجه حتى يدفع مثل ما دفع غيره وتأخذ وهو يأخذ - [00:08:10](#)

غيرك من زملائك مثل ما اخذت ينتشر الفساد وتتعطل المصالح والله المستعان نعم اه فضيلة الشيخ بارك الله فيكم هل يوجد في القرآن بين ايدينا آيات للتلاوة فقط ولا يعمل بالاحكام التي فيها؟ وما الفائدة - [00:08:31](#)

اذا من ذلك القرآن فيه الناسخ والمنسوخ ما ننسخ من آية تأتي بخير منها او مثلها فالنسخ ثابت القرآن وفي السنة ومجمع عليه بين من يعتد بقوله من اهل العلم - [00:08:51](#)

واذا نسخ الحكم وبقيت التلاوة دخل في سؤال السائل يوجد في القرآن بين ايدينا آيات للتلاوة فقط نعم والمنسوخ نسخ منسوخ القرآن فيه ما نسخت تلاوته فقط وبقي حكمه وهذا قليل. والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة - [00:09:12](#)

هذا نسخت التلاوة وبقي الحكم الرجب ثابت لكن الاية لا توجد في القرآن نسخت التلاوة بقي الحكم وهذا قليل عكسه ان ينسخ الحكم وتبقى التلاوة وهذا كثير وهذا كثير. ومن امثله - [00:09:41](#)

قوله جل وعلا متاعا الى الحول غير اخراج في عدة متوفى عنها كانت تعتد حول كامل ثم نسخت باربعة اشهر وعشرة بقيت الاية متاعا الى الحول غير اخراج تتلى الى يوم القيامة. وحكمها - [00:10:02](#)

منسوخ ومن الايات ما نسخ لفظه وحكمه وهذا ايضا موجود وله امثلة جاءت بها السنة اه قد يقول قائل كما جاء اشير اليه السؤال ما الحكمة في رفع الحكم وبقاء التلاوة - [00:10:23](#)

في رفع الحكم وقائد تلاوة الجواب عن ذلك من وجهين. احدهما ان القرآن كما يتلى ليعرف الحكم منه والعمل به فيتلى لكونه كلام الله ويثاب عليه وترك التلاوة لهذه الحكمة - [00:10:44](#)

هذه الاية وانسخ حكمها وبقيت تلاوتها له حكم قراءة باقي الايات الحسنة الحرف بعشر حسنات القارئ يستفيد هذه الحسنات وان كان الحكم مرفوع وثانيهما النسخة غالبا يكون للتخفيف وابقيت التلاوة تذكيرا بالنعمة ورفع المشقة - [00:11:03](#)

مرافع المشقة اه كما في آية متاع غير الاخراج يذكر الناس بان كانت العدة سنة كاملة سنة كاملة وجاء في الحديث الاشارة اليه كان

تحتة كن تمكظ الحول كاملا اه كونها تنسخ باربعة اشهر وعشرا مما يخفف - [00:11:32](#)

المتوفى عنهن بهذه النعمة. والله المستعان احسن الله اليكم اه انتقل الى سائل اخر يقول ما حكم حمل الطفل في الصلاة وبه نجاسة في الحفاظ. النبي عليه الصلاة والسلام جاء - [00:11:56](#)

الى صلاة الظهر وحامل امامة بنتي زينب عليه الصلاة والسلام فصلى وهو حاملها فاذا سجد وظلها واذا قام حملها والحديث في الصحيح ولا يؤمن من هذا الطفل الذي هو دون التمييز - [00:12:15](#)

ان ان يبول والمصلي او الطائف حامل له. قد يقال بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام ان الله يحفظ هذا طفل من ان تنجسه او يؤثر في صلاته لكن اذا لم يصل تصل النجاسة الى المصلي - [00:12:37](#)

انه قد يكون محتاجا الى حملة لعدم وجود من يكفله اذا لم تصل النجاسة الى المصلي المرجح ان صلاته صحيحة ولو خرج منه شيء وبقي محفوظا لا يصل الى المصلي كالحفاظات - [00:13:02](#)

المسؤول عنها فاذا لم يصب بدن المصلي ولا ملابسه من هذه النجاسة شيء المرجح انه ان الصلاة لا تتأثر وكذلك الطواف في حكم الصلاة. واما ما في جوف الطفل فهو مغفو عنه كما في - [00:13:22](#)

كما في الالف كما كالذي في جوف المصلي المكلف والله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يقول اشاهد بعض الناس في المسجد اذا اراد ان يمر بين يدي المصلين. ينحني ويضع يده بينه وبين المصلين - [00:13:41](#)

ويمشي الى ان يتجاوزهم هالوضع يده هكذا مما يبيح له المرور بين ايديهم الاصل في السترة انها للمصلي وليست للمار سترة للمصلي وليست للمهر فلا بد ان الذي يتسبب في السترة هو المصلي او اذا اراد ان يمر المار ووظع شيئا منفصلا عنه - [00:14:02](#) منفصلا عنه بين يدي المصلي جاز له المرور. اما ان يضع يده وهي جزء منه لا تنفصل عنه فهذا مرور بين يدي المصلي. وضع يده او لم يضعها فلا ينفع مثل هذا - [00:14:31](#)

احسن الله اليكم اه السائل يقول هل يصح حديث النهي عن اكل لحوم البقر جاء في احاديث ضعيفة كما في الحديث الذي في المراسيل لابي داود قال حدثنا ابن نفيل - [00:14:47](#)

زهير حدثني امرأة من اهلي عن ملائكة بنت عمرو انها وصفت لها سمن بقر من وجع كان بحلقها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البانها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء - [00:15:06](#)

وجاء في مسند ابن الجعد المستدرک للحاكم وغيرها من كتب السنة وجاء في كتب الموضوعات وكتب المشتهرة نظير ذلك وصححه بعض المتأخرين ولا شك ان لفظ منكر مع ان السند - [00:15:26](#)

لا يثبت في في آا مراسيل ابي داود حدثني امرأة يعني مجهولة نعم فالحديث لا يثبت وقد امتن الله جل وعلا بالبقر امتن الله جل وعلا في البقر كما في سورة الانعام - [00:15:47](#)

في سورة الانعام من الابل اثنين من البقر اثنين ثمانية ازواج نعم منها من الابل زوجين ومن البقر زوجين هذا سياق امتنان واذا كان لحمها داء واللحم اكل من لحمها اعظم وجوه الانتفاع - [00:16:08](#)

فاذا قلنا انه داء فكيف يمتن بالتاء هذا مما يدل على ضعف الحديث نكارة متنه. والله اعلم نعم بارك الله فيكم. السائل يقول ما حكم الوقوف على مداخل الشوارع المعارض؟ وقبل الوصول الى ساحة الحراج لتلقي بائعي السيارات - [00:16:30](#)

ثبت في الصحيح البخاري صحيح البخاري انه ترجم باب منتهى التلقي حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية آا رجل اسمه جويرية وابوه اسمه اسماء واسمه واسم ابيه من الاسماء المشتركة - [00:16:53](#)

بين الرجال والنساء عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله مولا ابن عمر قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى - [00:17:13](#)

يبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله عن البخاري هذا في اعلى السوق يبين حديث عبيد الله تلقي سبيه ان لا يتلقى صاحب السلعة حتى يبلغ بها السوق ويبيع سلعته على بينة - [00:17:32](#)

لا يخذع قبل ان يصل الى السوق ولا يعرف قيمة سلعته واذا وصل السوق بما شاء لكن قبل الوصول الى السوق لا يجوز ان يتلقاه احد فيخذه ويأخذ سلعته بثمان بخس - [00:17:52](#)

قال ابن حجر قوله باب منتهى التلقي وابتدائه يقول قد ذكرنا ان الظاهر انه لا حد لانتهاه من جهة الجالب واما من جهة المتلقي قد اشار المصنف بهذه الترجمة يعني البخاري الى ان ابتداءه الخروج من السوق - [00:18:12](#)

اخذا من قول الصحابي انهم كانوا يتبايعون بالطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكاني حتى ينقلوه ولم ينههم عن التبايع في اعلى السوق - [00:18:35](#)

فدل على ان التلقي في اعلى السوق جائز في قول البخاري رحمه الله قال ابو عبد الله هو المصنف البخاري قوله هذا في اعلى السوق في حديث جويرية في حديث جويرية - [00:18:54](#)

عن نافع بلفظ كنا نتلقى الركبان ونشتري منهم الطعام الحديث قال البخاري كما تقدم ويبينه حديث عبيد الله ابن ابن عمر يعني عن نافع يعني عن نافع اي حيث قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق الحديث مثله - [00:19:14](#)

واراد البخاري بذلك الرد على من استدل على جواز تلقي الركبان باطلاق قول ابن عمر كنا نتلقى الركبان لا دلالة فيه لان معناه انهم كانوا يتلقونه في اعلى السوق في رواية عبيد الله ابن عمر عن نافع - [00:19:37](#)

قد صرح مالك في روايته عن نافع بقوله ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها السوق فدل على ان التلقي الذي لم ينه عنه انما هو ما بلغ السوق والحديث يفسر بعضه بعضا - [00:19:56](#)

والله اعلم احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله -

[00:20:16](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتك ما نسأله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا. نلتاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل حتى ذلك الحين وفي كل حين. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله -

[00:20:34](#)

وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:20:54](#)